قال معوية ما ظنك يا ابا يزيد بعمك ابي لهب قال اذا
دخلت النار فخذ عن يسارك تجده مفترشا عمتك
حمالة الحطب ومن فارقه عليه السلام حنظلة الكاتب
خرج هو وجرير بن عبد الله من الكوفة الى قرقيسيا
وقالا لا نقيم ببلدة يعاب فيها عثمن ومن الفارقين له
عليه السلام وايل بن حجر الحضرمي وخبره مذكور في قصة
بسر بن ارطاة وكان اكثر من يبغضه عليه السلام اهل البصرة
كانوا عثمانية وكانت في نفوسهم احقاد يوم الجمل وكان
عليه السلام قليل التالف للناس شديدا في دين الله
لا يبالي مع علمه بالدين واتباعه الحق من سخط ومن رضي
روي ان اسامة بن زيد ارسل الى علي عليه السلام ان
ابعث الي بعطائي فوالله انك لتعلم انك لو كنت
في فم اسد لدخلت معك فكتب اليه ان هذا المال
لمن جاهد عليه ولكن لي مالا في المدينة فاصب منه ما شئت
وروى يونس بن ارقم عن يزيد بن ابي زياد عن ابي
ناجية مولى ام هانئ قال كنت عند علي عليه السلام فاتاه رجل
عليه زي السفر فقال يا امير المؤمنين اني اتيتكم من بلدة
ما رايت لك فيها محبا قال من اين اتيت قال من البصرة
قال اما انهم لو يستطيعون ان يحبوني لاحبوني اني
وشيعتي في ميثاق الله لا يزاد فينا رجل ولا ينقص

الى يوم القيمة

الى يوم القيمة وممن قيل عنه انه يبغض عليا عليه السلام
ويذمه الحسن بن ابي الحسن البصري ابو سعيد روى
عنه حماد بن سلمة انه قال لو كان علي ياكل الحشف
بالمدينة لكان خيرا له مما دخل فيه وروي عنه انه
كان من المخذلين عن نصرته ورووا عنه ان عليا عليه السلام
راه وهو يتوضأ للصلوة وكان ذا وسوسة فصب على
اعضائه ماء كثيرا فقال له عليه السلام ارقت ماء كثيرا يا حسن
قال ما اراق امير المؤمنين من دماء المسلمين اكثر قال او
ساءك ذلك قال نعم قال فلا زلت مسوءا قال فما زال الحسن
عابسا قاطبا مهموما الى ان مات **قال ابن**
ابي الحديد فاما اصحابنا فيدفعون ذلك عنه
وينكرونه ويقولون انه كان من محبي علي عليه السلام و
المعظمين له روى ابو عمرو بن عبد البر المحدث في كتابه
المعروف بالاستيعاب ان انسانا سال الحسن رحمه الله
عن علي عليه السلام فقال كان والله سهما صائبا من مرامي الله
على عدوه ورباني هذه الامة وذا فضلها وذا سابقتها
وذا قرابتها من رسول الله صلعم لم يكن بالنومة عن امر الله
ولا بالملومة في دين الله ولا بالسروقة لمال الله اعطى
القران عزائمه ففاز منه برياض مونقة ذلك علي بن
ابي طالب يا لكيع وقال مرة اخرى جوابا على من سأله عن علي

عليه السلام